



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
ماجستير علم النفس التربوي

علاقة التلكؤ الأكاديمي بعبادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
الماجستير آداب / علم النفس التربوي

من
آزاد حسن علي الاركوازي

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
صنعاء يعقوب خضير التميمي

2013م

بغداد

1434 هـ

الملخص

للجامعة دور مهم وأساس في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية من خلال الوظائف المتعددة التي يؤديها التعليم الجامعي الذي يمثل أحد الوسائل الفاعلة في تقدم المجتمعات وإبراز شخصياتها ومستقبلها وذلك بإعداد الكوادر المختلفة التي تحتاج إليها.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها المؤسسات التعليمية، وما طرأ عليها من تحولات كمية وكيفية، فإن برامجها وأنشطتها وطرائقها ما تزال قاصرة نسبياً عن تعليم وتنمية أساليب التعامل مع الوقت وكيفية تنظيم الأولويات الحياتية، إذ نجد الكثير من الطلبة الجامعيين اليوم غير مباليين لأهمية الوقت الذي يهدرونه في بعض السلوكيات والأنشطة غير الضرورية في الحياة اليومية، وقضاء الكثير من الوقت فيها لأغراض التسلية دون إتمام المهمات الأكاديمية.

ومما لا شك فيه إن لكل فرد منا هدفاً يسعى إليه وهذا الهدف يتطلب العمل المستمر والسعي من أجل تحقيقه، ولكن يختلف الأفراد في طرق إتمام وإنجاز هذا الهدف، فمنهم من يحاول إنجازَه بشكل فوري ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجئ تحقيقه حتى آخر لحظة ممكنة وهو ما يطلق عليه التلكؤ (Procrastination) ان ظاهرة التلكؤ ليست حديثة فعندما يواجه الطالب مهمات عديدة تحتاج إلى أنجاز في وقت محدد ومنظم فليس من المستغرب أن يؤجل تلك المهمات، فالأفراد المتلكؤون بحسب إحدى افتراضات نظرية العوامل الخمسة الكبرى، ذوو حيوية ضمير (جدية) منخفضة، يماطلون في البدء في الأعمال النظامية ومن السهل تثبيط هماتهم وهم تواقون إلى الكف عن العمل، ولعل من العوامل التي يمكن أن تؤثر في التلكؤ هو عادات الاستذكار، فالطلبة يواجهون ضغوطاً مستمرة بسبب الاستذكار والاستعداد للامتحانات لذا فقد يلجأ البعض منهم إلى تأجيل أداء هذه المهمات حتى آخر لحظة مما قد يؤدي إلى التأثير على الجوانب التعليمية والنفسية لديهم.

فضلاً عن أن الكثير من الطلبة لا يرجح فشلهم في الدراسة إلى نقص في ذكائهم وإنما جهلهم بعادات الاستذكار الصحيحة. بالإضافة إلى أن الفشل في الاستذكار يدفع إلى الهروب منه وإلى انخفاض مستوى التحصيل لديهم، ولذلك يعود الاهتمام بعادات الاستذكار وتتميتها بالفائدة على الطلبة وعلى المجتمع على حد سواء.

ولقد أهدف البحث الحالي التعرف على:

١. التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٢. الفرق تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في التلكؤ الأكاديمي.
٣. الفرق تبعاً للتخصص (علمي - إنساني) في التلكؤ الأكاديمي.
٤. عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة.
٥. الفرق تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في عادات الاستذكار.
٦. الفرق تبعاً للتخصص (علمي - إنساني) في عادات الاستذكار.
٧. العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة.
٨. الفرق في العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
٩. الفرق في العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

وقد تحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية، الدراسات الأولية الصباحية ومن كلا التخصصين (علمي - إنساني) والنوعين (ذكور - إناث) ولجميع الصفوف الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. وفيما يخص الإطار النظري فقد أستعرض الباحث عدداً من النظريات التي تناولت مفهوم متغيري البحث، وقد تبنى الباحث في دراسته نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المعدة من لدن كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992)، لمتغير التلكؤ الأكاديمي، في ما تبنى طريقة ماردير (M.U.R.D.E.R)، لمتغير عادات الاستذكار.

وتحقيقاً لأهداف البحث، أعتمد الباحث مقياس (عبد الله، ٢٠١٢) للتلکؤ الأكاديمي الذي تالف بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة، كما قام الباحث ببناء مقياس عادات الاستذكار، الذي تكون بصيغته النهائية من (٥٢) فقرة. وقد تحقق للمقياسين الصدق الظاهري والبنائي. أما الثبات فقد استخرج لكلا المقياسين، وبعده طرق هي طريقة الفاكرونباخ فبلغ (٠,٨٧) لمقياس التلكؤ الأكاديمي، و (٠,٩٢) لعادات الاستذكار، وبطريقة تحليل

التباين الثنائي (بدون تفاعل)، فبلغ (٠,٨٧) التلكؤ الأكاديمي، و (٠,٩٢) لعادات الاستذكار، وتم تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية على عينة البحث. بعد تطبيق المقياسين على عينة من الطلبة تكونت من (٤٠٠) طالبٍ وطالبة أشارت نتائج البحث إلى ما يأتي:

١. أن طلبة الجامعة لديهم مستوى كبير من التلكؤ الأكاديمي.
 ٢. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).
 ٣. وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)، لصالح طلبة الأقسام الإنسانية.
 ٤. أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من عادات الاستذكار.
 ٥. وجود فرق ذو دلالة إحصائية في عادات الاستذكار تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، ولصالح الإناث، أما الفروق بين لذكور والإناث لكل عادة من عادات الاستذكار فكانت دالة لصالح الإناث عدا الفرق في عادة المزاج وعادة التوسع لم يكن دالاً بين الذكور والإناث.
 ٦. وجود فرق ذو دلالة إحصائية في عادات الاستذكار تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)، ولصالح الأقسام العلمية أي أنهم يتبعون عادات استذكار أكثر من الأقسام الإنسانية.
 ٧. وجود فرق ذو دلالة إحصائية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة، أي كلما زاد استعمال عادات الاستذكار قل التلكؤ والعكس صحيح.
 ٨. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار بين الذكور والإناث.
 ٩. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني.
- وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية.